التكعيبية وصالون باريس

تم اختراع التكعيبية بواسطة بابلو بيكاسو

تعتبر لوحة بيكاسو نساء افنيون، التي رُسمت عام ١٩٠٧، اللوحة الأساسية "التكعيبية الأولية". جمع العمل بين ثلاثة عناصر أصبحت أساسية للنهج التكعيبي: التسطيح، والاختزال الهندسي، وتعدد وجهات النظر. تم تحقيق التسطيح من خلال الافتقار إلى التظليل، مما أدى إلى الجمع بين الخلفية والمقدمة معًا دون تعيين الأفضلية لأي منهما. أدى استخدام الأشكال الهندسية إلى تبسيط الأشكال، وتقليل المفردات المرئية للموضوع. أظهر استخدام وجهات نظر متعددة الموضوعات من عدة وجهات نظر متزامنة.

نساء افنيون

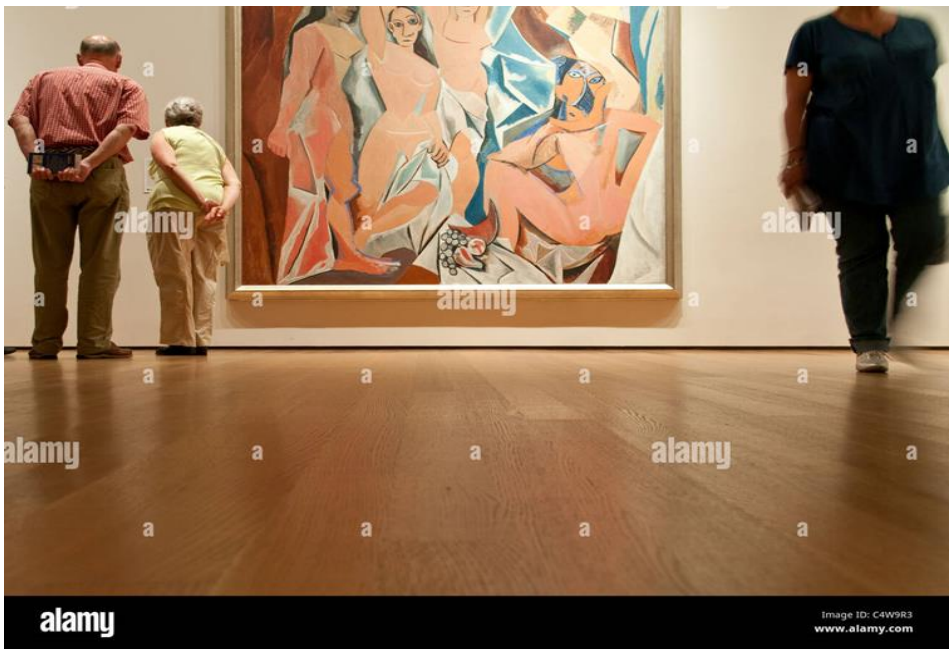

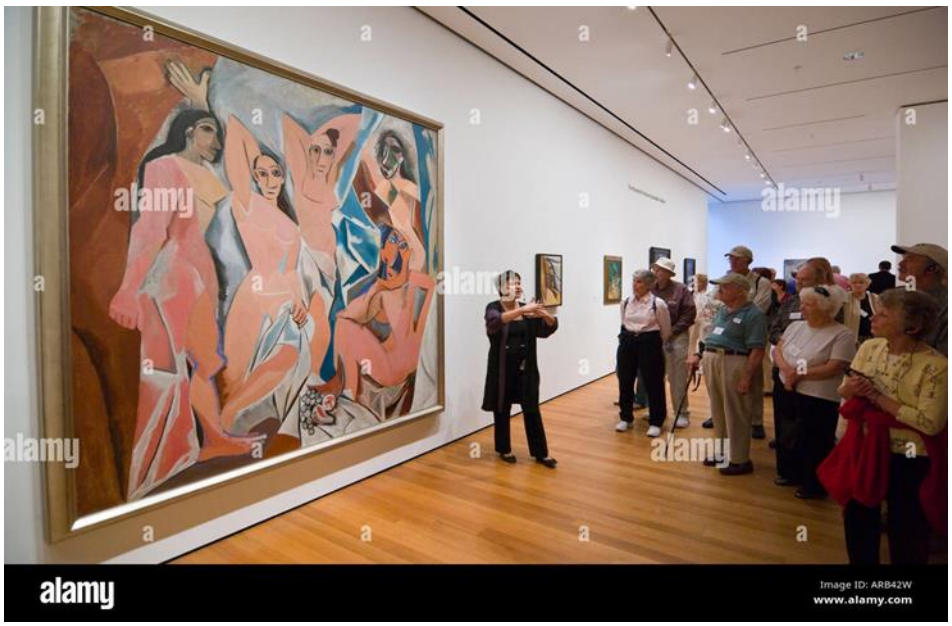

جواد سليم نساء في المبغى

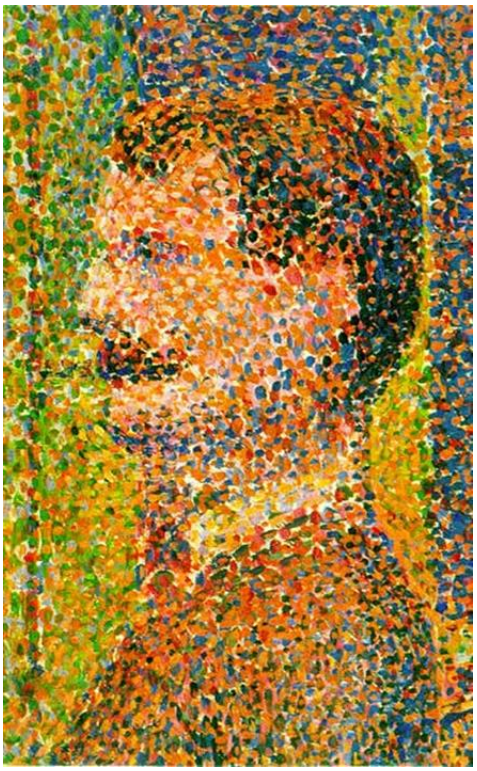

بيكاسو كان منبهرا بأعمال سورا وسيزان

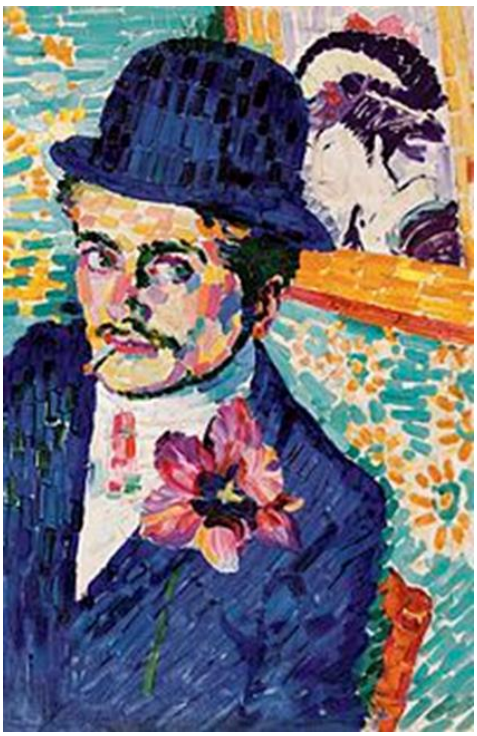

Chromoluminarism

- في عام ١٨٨٤، أنشأ جورج سورات أسلوب رسم يسمى Chromoluminarism (المعروف أيضًا باسم التقسيم)، والذي تضمن تكوين صورة بالكامل من نقاط صغيرة، أو بقع ملونة، في محاولة لتحقيق أقصى قدر من اللمعان.
- كانت هذه بداية محاولة تحقيق واقع أكثر واقعية من خلال التجريد. في عام ١٩٠٦، توفي بول سيزان، وأولى بيكاسو اهتمامًا جديدًا لأعماله اللاحقة، خاصةً مشيرًا إلى مظاهرها المثالية للتسطيح ما بعد الانطباعية.
- لقرون، استخدم الرسامون المنظور لتحقيق العمق لإعطاء لوحاتهم صفات ثلاثية الأبعاد. احتضن سيزان تمامًا طبيعة اللوحة ثنائية الأبعاد، وتخل عن العمق لجذب الانتباه إلى السطح، ولفت الانتباه إلى الاختلاف الأساسي بين اللوحات والواقع

تعتبر التكعيبية أول حركة فنية تجريدية

على الرغم من أن سورا وسيزان والعديد من الآخرين كانوا يتجهون نحو التجريد منذ أواخر القرن التاسع عشر، إلا أن التكعيبية تعتبر أول حركة تهدف إلى محاولات صريحة لتجريد موضوع اللوحات. كانت التكعيبية نهجًا علميًا محددًا يتضمن لوحة ألوان محدودة، وأشكالًا مخفضة إلى أشكال هندسية، وتظليل محدود لتسطيح السطح وعرض الموضوع من وجهات نظر متعددة في وقت واحد. كانت النتائج مجردة عن قصد وبشكل لا مفر منه. أثر هذا التغيير الواثق والمتعمد للمعلومات المرئية على كل حركة فنية تجريدية قادمة

التكعيبية هي في الواقع شكل من أشكال الواقعية

مفارقة التكعيبية هي أن الهدف من مقاربتها المجردة هو تحقيق شعور أكبر بالواقع. فكر مرة أخرى في محاولة سورا لتحقيق قدر أكبر من اللمعان من خلال عدم الخلط المسبق للألوان، ولكن بدلاً من ذلك خلق الإحساس بالألوان الموحدة من خلال النقاط الصغيرة والبقع ذات الألوان المختلفة. افترضت التكعيبية بالمثل أن الواقع لا يُنظر إليه من وجهة نظر واحدة. يدرك البشر الأشياء من خلال النظر إليها من كل منظور ممكن. نحن نجمع وجهات النظر هذه مع ذكريات كيف تبدو الأشياء في أوقات مختلفة من اليوم، في إضاءة مختلفة، سواء أثناء الوقوف دون حراك أو أثناء الحركة. ثم تجمع عقولنا بين وجهات النظر هذه للتوصل إلى مفاهيم تمثيلية للواقع. كانت التكعيبية محاولة لتحقيق نفس الشعور الواقعي بالحياة من خلال التجريد. بطريقة ما كان النمط رباعي الأبعاد من خلال الجمع بين الطول والمساحة والحجم ومرور الوقت

التكعيبية كانت في الأصل تعتبر فضيحة

كانت فكرة عدم تكرار الرسامين للعالم بشكل موضوعي تثير القلق لدى نقاد الفن في أوائل القرن العشرين. كان التجريد هرطقة. أشار الناقد الفني الفرنسي لويس فاكسويل بإهانة إلى لوحات بيكاسو وجورج براكيس على أنها مؤلفة من "مكعبات صغيرة". لكن ناقدًا آخر، غيوم أبولينير ، تبنى هذا المصطلح ، مستخدمًا التكعيبية لوصف عمل مجموعة بوتو ، رواد التكعيبات في فرنسا ، الذين عرضوا معًا لأول مرة علنًا في عام ١٩١١ ، في صالون المستقلين في باريس.

لم يشمل المعرض العام الأول للتكعيبية بيكاسو

من المفارقات أن صالون عام ١٩١١ لم يشمل بيكاسو أو براك، الأبوين المؤسسين للتكعيبية. وقد شمل العديد من شركائهم، بما في ذلك جان ميتزينجر ، وألبرت جليزيس ، وروبرت ديلوناي ، وواحدة من عدد قليل من النساء التكعيبات ، ماري لورينسين. أطلقت هذه المجموعة المؤثرة من الرسامين على أنفسهم مجموعة بوتو لأنهم التقوا بانتظام وتحدثوا عن الفن في استوديو مارسيل دوشامب وشقيقيه ، الذي كان يقع في ضاحية بوتو الباريسية.